

أسئلة إثرائية

س: عدد ثلاثة مصادر ناسبا إياها إلى مؤلفيها بحسب ما يأتي:

- ١- كتب الحديث. ٢- كتب النحو. ٣- كتب الصرف. ٤- كتب النقد. ٥- كتب البلاغة. ٦- كتب الآداب العامة. ٧- كتب تراجم الشعراء.

س: اذكر مصدرا واحدا تلجأ إليه في تخريج ما يأتي، ذكرا اسم المؤلف، وسنة وفاته؟

١- الخلاف بين البصريين والكوفيين في مسألة العامل في المستثنى.

٢- التعريف بسيويوه.

٣- قيل ((في بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمَ)).

٤- الخلاف في إعراب قوله تعالى: ((قل هو الله أحد)).

٥- البلاغة: هي ((مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته)).

س: اذكر خمسة مصادر خاصة ب..... ناسبا إياها إلى مؤلفيها، ذكرا سنة الوفاة.

١- الكتب النحوية. ٢- كتب الصرف. ٣- كتب البلاغة. ٤- كتب الحماسات.

س: اذكر عشرة مصادر خاصة بالكتب النحوية، ذكرا اسم المؤلف، وسنة وفاته.

س: انسب الكتب الآتية إلى مؤلفيها مرتبا إياها هجائيا.

(١) المقتضب. (٢) دلائل الإعجاز. (٣) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. (٤)

مفتاح العلوم. (٥) البيان والتبيين. (٦) معاني النحو. (٧) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم. (٨)

الموطأ. (٩) الكتاب. (١٠) معجم الأدباء. (١١) مغني اللبيب عن كتب الأعراب. (١٢) الشافية. (١٣) الصرف

الوافي. (١٤) نقد الشعر. (١٥) البديع) أسرار البلاغة. (١٧) جمهرة الأمثال. (١٨) جمهرة أشعار العرب. (١٩)

أدب الكاتب. (٢٠) طبقات فحول الشعراء.

س: انسب المؤلفات الآتية إلى مؤلفيها، مبينا موضوعها، مع سنة الوفاة (همع الهوامع، صحيح مسلم،

المنصف، نور القيس المختصر من المقتبس، إعراب القرآن، الموطأ، الأصول، اللّمع في النحو، الأزهية

في علم الحروف، الشافية، إصلاح المنطق، الأسلوب، الصناعتين، عيون الأخبار).

س: عدد عشرة مصادر ومراجع فيما يخص:

١- الكتب النحوية. ٢- الكتب الصرفية.

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة لموضوع الإعلال والإبدال دراسة صرفية موازنة.

س: ما الخُطَّة ؟ وما أنواعها ؟ وما أركانها الأساسية ؟ أشرحها بالتفصيل.

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة لموضوعٍ من اختيارك.

س: ما شروط الباحث ؟ فصل في اثنين من ذلك.

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة لموضوع (النواسخ الحرفية في النحو العربي).

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة لموضوع الشعر الحرّ في العصر الحديث.

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة في موضوع حروف الجرّ في النحو العربي.

س: هل تعتقد أنّ الخُطَّة ثابتة أو عرضة للتغيير والتبديل؟ وفي أيّ مرحلة من مراحل العمل.

س: ما مقومات الخُطَّة التامة؟ عددها شارحاً إياها بالتفصيل.

س: عرف ب: المقدّمة، التمهيد، الأبواب والفصول والمباحث، البحث، المنهج، الخُطَّة، الخُطَّة المفصلة، التمهيد، المقدّمة.

س: حدد مصطلحات العرب القدامى بشأن الأبواب والفصول والمباحث.

س: ما شروط تبويب الموضوع؟

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة عن سورة الرحمن دراسة لغوية.

س: قَدِّم خُطَّة مفصلة عن أحرف الجزم في القرآن الكريم.

س: ما نوعا الخُطَّة؟ أو ما قسما الخُطَّة؟ وأيها أهم؟ ولماذا؟ .

المعجمات العربية ومناهجها وكيفية الإفادة منها

معنى (أعجم) أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام ، ومن هنا أطلق على نَقْط الحروف لفظ (الإعجام) ؛ لأنه يزيل ما يكتنفها من غموض، ومن هنا جاء لفظ (المعجم) بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ، ويرتبها بشكل معين ، ويكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما ، إما لأنه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه ، فهو معجم بمعنى مزال ما فيه من غموض وإبهام، وإما لأنه مرتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية) ، وتجمع كلمة (معجم) على "معجمات" ، و"معاجم".

ولم يكن اللغويون أول من استعمل لفظ (معجم) في معناه الاصطلاحي ، وإنما سبقهم إلى ذلك رجال الحديث النبوي، فقد أطلقوا كلمة معجم على الكتاب المرتب هجائيا الذي يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث، فقد وضع البغوي (ت ٥٣١٧) "معجم الحديث" .

أما لفظ (قاموس) الذي هو في اللغة قعر البحر أو وسطه أو معظمه، فهو لفظ متأخر، وكان الفيروز آبادي ألف معجما ، وسماه (القاموس المحيط) ، وهذا وصف للمعجم بأنه واسع أو عميق.

إنَّ أهم الكتب المؤلفة في المعجمات العربية مرتبة زمنيا ، هي على النحو الآتي:

ت	اسم الكتاب	اسم المؤلف	سنة الوفاة
١	العين	الخليل بن أحمد الفراهيدي	٥١٧٥
٢	الجيم	أبو عمرو الشيباني	٥٢٠٦

٣	التقنية في اللغة	البندنجي	٥٢٨٤
٤	جمهرة اللغة	ابن دريد	٥٣٢١
٥	تهذيب اللغة	الأزهري	٥٣٧٠
٦	المحيط في اللغة	الصاحب بن عباد	٥٣٨٥
٧	مقاييس اللغة	أحمد بن فارس	٥٣٩٥
٨	المُجْمَل في اللغة	أحمد بن فارس	٥٣٩٥
٩	الصِّحَاح	الجوهري	٥٣٩٩
١٠	المحكم والمحيط الأعظم	ابن سيده	٥٤٥٨
١١	أساس البلاغة	الزمخشري	٥٥٣٨
١٢	مختار الصِّحَاح	أبو بكر الرازي	٥٦٠٦
١٣	لسان العرب	ابن منظور	٥٧١١
١٤	القاموس المحيط	الفيروز آبادي	٥٨١٧
١٥	تاج العروس من جواهر القاموس	الزبيدي	٥١٢٠٥
١٦	المعجم الوسيط	لجنة في مجمع اللغة العربية في القاهرة	

مدارس المعجمات العربية

أولاً: مدرسة العين: نسبة إلى كتاب العين للخليل، وتضم تهذيب اللغة، المحيط في اللغة، المحكم والمحيط الأعظم.

وقد رتب الخليل المادة اللغوية على حسب مخارج الأصوات من الحلق، وعلى النحو الآتي: ع ح ه خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - ر ل ن - ف ب م - و ا ي ء .
واتبع الخليل أيضاً في معجمه نظام الأبنية تبعاً لهيئة الكلمات (باب الثنائي، باب الثلاثي...) ، ونظام التقلبات مثل: قد، دق...؛ ليقف على كل ما يمكن أن يتكون من حروف الهجاء من ألفاظ مستعملة أو مهملة.

ثانياً: مدرسة الجمهرة: نسبة إلى كتاب جمهرة اللغة لابن دريد.

واختلف ابن دريد عن منهج الخليل باتخاذ نظام الألفبائي أساسا لترتيب ألفاظه ، في حين تشابه معه بالتزامه نظام الأبنية أساسا لتقسيم كتابه، ونظام التقلبيات الذي ابتدعه الخليل في العين. ومعنى هذا أننا لا نجد الكلمة تحت حرفها الأول ، وإنما تحت أسبق حروفها في الترتيب الهجائي، مهما كان مكان هذا الحرف. فكلمة (عبد) توجد في الباء ؛ لأنها أسبق الحروف في الترتيب، وكلمة (سمع) توجد تحت السين، وهكذا.

ثالثا: مدرسة المقاييس: نسبة إلى كتاب (مقاييس اللغة لأحمد بن فارس)، وتضم: المُجْمَل.

وقد عمد ابن فارس في تنظيم معجمه إلى الترتيب الهجائي للحروف، فخصّ كل حرف منها بكتاب ، فخالف مدرسة العين التي اعتمدت على الترتيب الصوتي للحروف ، وخالف مدرسة الجمهرة لاعتمادها على الأبنية في التقسيم الرئيسي للكتاب ، وخالفهما معا في أخذهما بنظام التقلبيات واعراضه عنه اعراضا تاما.

وبعد أن قسم كتابه بحسب حروف الهجاء عددا وترتيبا ، قسم كلّ كتاب (حرف) على ثلاثة أبواب ؛ أولها للثنائي المضعّف، وثانيها للثلاثي ، وثالثها لما زاد على الثلاثي، غير أنه ألزم نفسه بأخذ الحرف مع ما تلاه من مواد تلك الأبنية حتى إذا فرغ من كلّ ما تلاه أخذه مع سابقه. فمثلا قوله : باب الحاء وما بعدها ، يعني به الحاء مع الخاء ، ثمّ يسير إلى نهاية حروف الهجاء ، ويبدأ من الهمزة ، ويقف عند الجيم، فإذا تصورنا أنّ الحروف منتظمة في شكل دائرة ، فإنّ الترتيب يبدأ من الحرف المعين، مبتدئا بتأليفه مع ما يليه في الدائرة، ثمّ ينتقل إلى الحرف الثاني ، وهكذا حتى تعود الدائرة من حيث بدأت.

رابعا: مدرسة الجيم: نسبة إلى كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني، وتضم : أساس البلاغة، مختار الصحاح، المعجم الوسيط.

وهذه المدرسة تجعل الحرف الأوّل بابا، والحرف الثالث فصلا، فالفعل (ضرب) نجده في باب الضاد، فصل الباء.

خامسا: مدرسة التقفية: نسبة إلى كتاب التقفية في اللغة للبنديجي ، وتضم : الصّحاح ، لسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط .

وهذه المدرسة تتبع نظاما معاكسا للمدرسة السابقة، إذ تعد الحرف الأول فصلا، والحرف الثالث بابا، فالفعل (ضرب) نجده في باب الباء ، فصل الضاد.

طريقة استخراج معاني الكلمات من المعجمات:

- ١- تحذف الألف واللام من الكلمة ، إن كانا موجودين.
- ٢- تحذف أحرف الزيادة المجموعة في كلمة (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه).
- ٣- يكون اللفظ أخيراً على وزن فعل.
- ٤- ارجاع الحروف اللينة إلى أصلها ، فالألف في أية كلمة ثلاثية لا بُدَّ أن تكون منقلبة عن ياء أو واو، فأصل (دنا): (دنو)، وأصل (لوى): (لوي)، وأصل (قضى): (قضي)، وأصل (سماء): (سماو) ، وجذرها (سمو)، وأصل (قال): (قول)، وأصل (ميعاد): (مُوَعَاد) وجذرها (وعد)، وأصل (مِيقَات): (مُوقَات) وجذرها: (وقت).
- ٥- إعادة الحرف المحذوف، فأصل (يَعُدُّ): (يُوَعِدُّ)، وجذره: (وعد)، وأصل (عِدَّة): (وَعْدَة)، وجذرها (وعد)، وأصل (مقول): (مَقُول)، وجذره: (قَوْل)، وأصل (مَبِيع): (مَبِيعُوع)، وجذره (بِيع)، وأصل (مُكْرَم): (مُؤَكْرَم)، وجذره (كرم).
- ٦- فَكُّ الإِدْغَام ، فأصل الفعل (عَدَّ): (عدد)، وأصل (ظَلَّ): (ظلل)، ونبحت في المعاجم عن الفعل (هَمَّ) في الأصل (همم).

٧- نحدد المعجم الذي يراد استخراج اللفظ منه، ثم نتبع طريقتيه لاستخراج معنى اللفظ.

تطبيق:

س: استخراج معنى الكلمتين (الانتقام) و(الاستخراج) من معجم لسان العرب، وأساس البلاغة.
الجواب:

- ١- الانتقام تصبح (نَقَم) بعد حذف (أل) وأحرف الزيادة.
فهي من باب الميم، فصل النون في معجم لسان العرب.
ومن باب النون، فصل الميم في معجم أساس البلاغة.
- ٢- الاستخراج تصبح (خَرَج) بعد حذف (أل) وأحرف الزيادة.
فهي من باب الجيم ، فصل الخاء في معجم لسان العرب.
ومن باب الخاء فصل الجيم في معجم أساس البلاغة.

ملحوظات :

- ١- إنَّ كثيراً من المعجمات زودت بفهارس وافية رتبت فيها الكلمات هجائياً ، تسهل على القارئ الإفادة منها، مثل معجم العين، وتهذيب اللغة للأزهري، وغيرها.
- ٢- إنَّ هناك جهوداً أخرى أعادت ترتيب المعجمات على الترتيب الهجائي، مثل معجم العين، والصحاح، ولسان العرب، وغيرها؛ إلا أنَّ بعضها طبعت غير محققة.

٣- لم يخطئ الخليل في ترتيبه الصوتي، إلا في الهمزة ، فقد أثبتت الدراسات الحديثة أنّها أول الحروف.